أمامك فأتى الموصل فإذا هو راهب فقال من أين أقبل صاحب الراحلة قال من بيت إبراهيم قال ما تطلب قال الدين فعرض عليه النصرانية فقال لا حاجة لي فيه وأبى أن يقبل فقال إن الذي تطلب سيظهر بأرضك فأقبل وهو يقول ... لبيك حقا حقا ... تعبدا ورقا ... البر أبغى لا الخال ... وما مهاجر كمن قال ... عذت بما عاذ به إبراهم ... وقال أنفي لك عان راغم ... مهما تجشمني ... فإني جاشم ... ثم يخر فيسجد للكعبة .

70 - وروى أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن أسامة بن زيد بن حارثة قال قال زيد بن عمرو بن نفيل قال لي حبر من أحبار الشام إنك تسأل عن دين ما نعلم أحدا يعبد ا به إلا شيخا بالجزيرة فخرجت فقدمت عليه فأخبرته بالذي خرجت له فقال ممن أنت فقلت من أهل ا وأهل الشوك والقرظ قال فإنه قد خرج في بلدك نبي أو هو خارج قد خرج نجمه فارجع فصدقه واتبعه وآمن به فرجعت ولم أحس بشيء بعد .

71 - وروى أبو الشيخ قال حدثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا سعد بن محمد ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال زيد بن عمرو بن نفيل ... عزلت الجن والجنان عني ... كذلك يفعل الجلد الصبور ... فلا العزى أدين ولا ابنتيها ... ولا صنمي بني طسم أدير ... ولا صنما أدين وكان ربا ... لنا في الدهر إذ حلمي قصير ... أربا واحدا أم ألف رب ... أدين إذا تقسمت الأمور ... ألم تعلم بأن ا أفنى ... رجالا كان شأنهم الفجور ... وأبقى آخرين نذير قوم ... فيربوا منهم الطفل الصغير